

تفسير السمعي

@ 235 (^) فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها (14) ولا يخاف عقباها (15) . . .
وقوله : (^) فدمدم عليهم ربهم بذنبهم) عن ابن الزبير : أنه ' فرمرم عليهم ربهم ' ،
وهو معنى القراءة المعروفة ، ويقال : دمدم أي : غضب عليهم ربهم ، يقال : فلان يدمدم إذا
كان يتكلم بغضب . . .
والقول المعروف أن معنى قوله : (^) فدمدم عليهم) أي : أطبق عليهم بالعذاب يعني :
عمهم ولم يبق منهم أحدا ، ويقال : الدمدم هو الهلاك باستئصال . . .
وقوله : (^) بذنبهم فسواها) أي : سواهم بالأرض ، فلم يبق منهم أحدا صغيرا ولا كبيرا .
ويقال : سوى بينهم بالعذاب . . .
وقوله : (^) ولا يخاف عقبيها) وقرئ : ' فلا يخاف عقباها ' وفيه قولان : أحدهما : أن
□ تعالى لا يخاف أن يتبعه أحد بما فعل ، قاله الحسن وغيره ، والقول الثاني : لم يخف
عاقرة الناقة عاقبة فعله ، وإ□ أعلم .